

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول اختلالات منظومة الصحة النفسية بالمغرب ودورها في فاجعة ابن أحمد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت مدينة ابن أحمد مؤخراً فاجعة مؤلمة راح ضحيتها عدد من المواطنين، بعد تعرضهم لاعتداءات مميتة من طرف شخص يُعتقد أنه يعاني من اضطرابات عقلية. وقد أعادت هذه الواقعة إلى الواجهة الوضع المقلق لمنظومة الصحة النفسية والعقلية ببلادنا، سواء على مستوى الخصاص المهول في البنيات الاستشفائية والتجهيزات، أو على صعيد قلة الأطر الطبية المختصة، أو ضعف آليات الكشف المبكر والمتابعة والمرافقة المجتمعية للأشخاص المصابين.

وفي ظل هذه الوضعية، تتعاضم المخاوف من استمرار الدولة في نهج سياسة الإهمال والتهميش تجاه هذا الملف الحساس، رغم تداعياته المباشرة على الأمن العام والسلامة الجسدية والنفسية للمواطنين، وعلى حقوق الأشخاص المصابين بهذه الأمراض أنفسهم.

بناءً عليه، نساألكم:

1. ما هو تشخيص وزارتك للوضع الحالي لمنظومة الصحة النفسية والعقلية ببلادنا؟
2. ما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتعزيز الرعاية النفسية، والرفع من عدد المؤسسات والأطر المختصة، وتوفير خدمات القرب في هذا المجال؟
3. وهل هناك خطة استعجالية لمعالجة هذا الخصاص المهول، خاصة في ظل تكرار حوادث الاعتداء من طرف مختلين عقلياً دون مواكبة طبية واجتماعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني